(السنة الثامنة) (العدد ٥٩١)

مدير سياسة الجريده

وصاحب امتيازها المسوول

عيسى بندك



مدير ادارة الجريدة

يابا بندك

SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

ثلفون رقم-٢٢

بيت لحم—القدس ١ شباط سنة ١٩٣٠ *السبت* ٣ رمضان الهجري ١٣٤٨*

حديث اليوم

البراق واللجنة الدولية

الا تخشى الحكومة من ايقاظ الهياج الدفين ؟

صار من المسلم به ان البراق من الاماكن المقدسة الداخلة ضمن حدود الستاتيكو فلا يجوز للحكومة المتدبة ان تستخدم نفوذها لتاييد فريق دون آخر كما انه لا يجوز لها ان تنشىء او تخلق تقاليد او مراسيم جديدة او مختلفا عليها لان كل تقليد او عادة تنشوءها الحكومة دون رضاء اصحاب الشان فانما هي اعتداء وبطلان

ولا يدخل في عرف الستاتيكو ما هو ضار او غير ضار او ما هو نافع او غير نافع لان مبدا الستاتيكو هو مبدا حق لا اكثر ولا اقل وليس في الحق ما يصح ان نسميه صغيرا او كبيرا نافعا او غير نافع لان مبدا هذا الحق هو مظهر من مظاهر الملكية لذلك قد يكون من الخرق لمبدا الملكية فيما لو تساهلت الحكومة بزرع مسمار في الحائط من قبل احد الفريقين المتنازعين دون رضائهما ! !

ان مشكلة البراق ليست بنت اليوم وليست حجة الساعة فقد اثارت البلاد واهاجت الخواطر وتولت الحكومة درسها وتدقيقها واتنهت من هذا الدرس وهذا التدقيق باعلان الكتاب الابيض الذي قابله المسلمون بكل اطمأنان وثقة لما حواه من تقرير نزيه للحقائق والمبادي المختلف عليها

غير ان اليهود لمسوا في هذا الكتاب صفعة اطارت صوابهم لانهم يشعرون ان في خذلانهم في قضية البراق خذلانا مخجلا في قضيتهم الصهيونيه الجوفاء التي تعيش على الاستعطاء والتي ظلت مصدر ثروة وغنيمة فعقدوا موءتمر زوريخ وتوسلوا ان يحطموا هذا الكتاب الابيض بشر الوسائل الا ان الله سبحانه وتعالى هتك الحجب واقصى سحب التضليل والدسائس واذا الحقيقة ناصعة تطل على العالم اجمع كما تطل الشمس من برجها سافرة لامعة ساطعة ! !

شعر الصهيونيون انهم مقبلون على اصطدام مخز بالفشل والهزيمة فركبوا نفوذهم وضغطوا به على من عودهم الانصياع واذا باقتراح يقدمه وزير خارجية بريطانيا الى جمعية الامم بتاليف لجنة دولية لحل قضية البراق حلا نهائيا حاسما فتقبله جمعية الامم وتترك حق اختيار الاعضاء للحكومة البريطانيه على ان يقبلهم مجلس العصبة !

وهذا كله له مغزاه وله مرماه غير ان المهم هل عمل الحكومه البريطانيه هذا لا يعد خروجا على الانتداب ؟

هذا ما سنبحثه بحثا جليا نزيها

حاولت الحكومه البريطانيه سنة ١٩٢٢ ان توءلف اللجنة الدوليه المنصوص عليها في المادة ١٤ من صك الانتداب لحل مشكلة الاماكن المسيحية المقدسة فلجأت لاخذ راي اصحاب الشان ولما لم تانس منهم اجماعا على شكل تجمع عليه كلمتهم او بالحري لما حاولت بعض موءامرات خفية دون اجماع كلمتهم تاجل تاليف هذه اللجنه وادعي ولا يزال يدعى بان هنالك صعوبات كبيرة تحول دون ذلك وهذه الصعوبات على ما نعلم قد اوحت بنوع من التقرب العملي بين سياسة الفاتيكان والحكومه البريطانية تقربا لا يزال موضع حديث او شبه مفاوضة ولما كان هذا البحث خارجا عن موضوعنا نكتفي بهذا القدر

اذن ان اللجنة التي نصت على تاليفها المادة ١٤ من صك الانتداب هي خاصة بالاماكن المسيحية فقط وان الوسيلة لتاليفها هو امتزاج راي اصحاب الشان فاذا لم يتوفر هذان الشرطان فانما يكون العمل امتهانا وازدراء ولا ينتج الا ما ينتج كل عمل يبني على المجازفة وضغط النفوذ وشهوة العاطفه !

لننظر الان الي اللجنه الدوليه الجديده التي اقترح وزير خارجية انكلترا على جمعية الامم تاليفها وقبلت هذه هذا الاقتراح

ان مثل هذه اللجنة غير منصوص عنها في صك الانتداب بدليل ان المادة ٧ من صك الانتداب كفلت صراحة المحافظة على اماكن المسلمين المقدسة ولئلا يقال اننا نكتب متاثرين بعاطفتنا اذ قد يعترض معترض فيقول الا يحق للدولة المنتدبه ان تاتي باي عمل تعتقد فيه الاصلاح أو الفائده ما لم يكن منصوصا عنه في صك الانتداب ؟!

وهل جميع ما تعمل الحكومة المنتديه منصوص عنه في صك الانتداب ؟

ان المفهوم من مبدا الانتداب تقييد الحكومه المنتدبة بحدود معينة فلا تتجاوزها لئلا يوءدي هذا التجاوز الى رد فعل سيء كما حصل في جميع البلاد العربيه ولا يجوز بالاخص للحكومه المنتدبه ان تخترع من عندياتها خطة جديدة غير منصوص عنها في صك الانتداب لموضوع يمت مباشرة الى روح الانتداب فالبراق هو من الامكنة الاسلامية المقدسة المنصوص على محافظتها في المادة ٧ من صك الانتداب فتاليف اللجنة الدولية كما يفهم من صك الانتداب مخالف لمبدا الانتداب نفسه واما ان مسئولية المخالفة انما تقع على جمعية الامم لا على بريطانيا فهذا قول نظرى لا عملى لان نفوذ بريطانيا في جمعية الامم هو القوة المحركة فيها بقيت النقطة العملية الاخيره وهي امتزاج راي اصحاب الشان فهل استطلعت الحكومة البريطانية راى المسلمين !

نحن نرجح انها استطلعت راي اليهود اذا لم تكن قد عملت بوحيهم واما المسلمون فلا لزوم لاستطلاع رايهم لان اليهود لا يرون اية فائدة من استطلاع راي المسلمين خصوصا وان هذه المناورة نكاد ان تكون موءامرة او مكيدة مدبرة بليل وليس المهم ان يكون هذا او ذاك بل المهم ان لا يكون نتيجة هذه المجازفة الجديدة ايقاظ الهياج الدفين وتعريض طمانينة البلاد الى اضطراب فكرى قد يتعدى حدوده هذا ما نرى واجبا علينا ان نلفت نظر الحكومة اليه

واما واجبنا نحو اخواننا المسلمين هو ان يعقدوا موءتمرا اسلاميا عاما تبسط عليه الحالة كما هي وليكن للموءتمر الراى الاخير بهذا وليه البت اما بمقاطعة اللجنة او بالظهور امامها هذا ما نراه او في بالمصلحة وما نراه يصوغ راي الامة في قالب واحد يتفانى الجميع في سبيله

عيسى بندك

تصريح بلفور

- وصك - الانتداب لفلسطين -

بحث قانوني دقيق بقلم المستر بيار كرابيتش القاضي بمحكمة مصر المختلطة

ثانيا

ومثل هذه الاحوال حتى ولو كانت مطابقة قانونا لنص مواد صك الانتداب ليس لها مسوغ كاف في تصريح بلفور الذي ورد ذكره في مقدمة هذه القوانين الفرعية ولكن سواء كانت هذه الحجة متينة او غير متينة فان تصريح بلفور نفسه مخالف لعهد جمعية الامم. فيمكن ان يقال بعد ذلك بلهجة التوكيد ان تصريح بلفور ليس تصريحا دستوريا ومن الخطاء ان يقال ان عهد جمعية الامم ليس فيه ما يمنع واضعي صك الانتداب من ادغام تصريح بلفور في هذه الوثيقة الاخيرة فيجب ان لا يغيب عن الذاكرة ان العهد لا يعترف فقط « بالاستقلال الوقتي » لفلسطين بل انه يبين بجلاء ان « النصيحة والمعونة الاداريتين » لا توءذيهما الدوله المنتدبة الا الى ان ياتي الوقت الذي تستطيع فيه تلك الامة ان « تستقل بنفسها » (تقف لوحدها)

والظاهر ان القصد كان وجوب توجيه هذه المشورة الادارية والمعونة الى محو كلمة « وقتي » والتعجيل بوعد التحرير والاستقلال ولكن صيغة صك الانتداب وبنوع خاص الطريقة التي طبق بها تبين انه كان ولا يزال موجها الى تحويل بلاد اغلبية سكانها من العرب الى حكومة يهودية دينية تاطفوا في تسميتها وطناقوميا وبذلك جعل تصريح بلفور بعد مسخه وتشويهه تحديا لعهد جمعية الامم

وكل ما قلته هنا ليس بحثا فنيا في موضوع قانوني بل هو مسالة ادراك وتمييز من الوجهة العلمية والباعث عليه احترام للجنس اليهودي واعجاب به والدافع اليه هو رجاء بان يبذل شيء من الجهد لانقاذ يهود فلسطين من خطر الفناء بالسيف

اليهود اليوم في فلسطين اقلية ضعيفة والحراب البريطانية وحدها لا سواها هي التي تحمي رقابهم من حز المدي وصدورهم من رصاص العرب والعرب كلهم مسلمون ومسيحيون متحدون كقلب رجل واحد وعددهم ٧٠٠٠٠٠ في حين ان اليهود ١٠٠٠٠٠ فقط وهم يعتقدون — اي العرب — انهم فتحوا ابواب بيت المقدس لجنود النبي ويرون انه غدر بهم فبالذهب اليهودي تشترى اراضيهم وهم اليوم يقيمون على جمر الغضا والمرجح انهم يبقون زمانا طويلا او قصيرا في سكينة ما دامت الجنود البريطانية تسيطر على جميع النقط الحربية ولكن الممول البريطاني سيسام يوما ما دفع هذه النفقة . وهب ان ذلك لم يقع فان مسلمي الهند وغيرها من البلدان قد يرفعون اصواتهم في واد ولا بد ان يغادر هوءلاء الجنود البلاد يوما ما وكلما ارجيء رحيلهم كان الانتقام بعد الرحيل اشد وفرائسه اكثر

ولا ادري لماذا لا تعيد بريطانيا فحص شروط نص الانتداب فان الشقاق واراقة الدماء هما مميزات العام العاشر من اعوام حكم بريطانيا لفلسطين والحادث الثامن من هذا النوع من تاريخ صك الانتداب ولا يزال الجو ملبدا بالغيوم وليس

البقية في الصفحة الرابعة

في الجنسية الفلسطينية

نص الرد الذي رفعته لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين العرب الي فخامة المندوب

فخامة المندوب السامي

لنا الشرف ان نعرض لفخامتكم بان لجنتنا قد قابلت جواب فخامتكم على مذكرتها بمنتهى الارتياح والامتنان لما تضمنه هذا الجواب الكريم من العطف السامي والتشجيع السخي لمعالجة قضية المهاجرين الذين تربطهم بهذه البلاد روابط متينة لا يمكن ان تزول وبهذه المناسبة ترغب اللجنة ان تضع امام فخامتكم بعض ملحوظات قيمة ردا على ما جاء في جواب فخامتكم مؤملة ان تلقى من عطفكم السامي التاييد الذي تعودنا ان نلقاه خصوصا وان ملحوظات لجنتنا انما هي حقائق واقعة تثبت نفسها بنفسها

١ — ان لجنتنا اعتقدت ان دائرة المهاجرة تتعمد اعاقة معاملات العرب ولم ينشأ هذا الاعتقاد باندفاع عاطفي او بشهوة سياسية وانما هناك معاملات معينة لم تستطع لجنتنا بعد ان المت باطوارها الا ان نعتقد ان هذا التاخير مقصود ومثال ذلك :

شخص اسمه جريس يعقوب القطيمي من بيت لحم كان القنصل البريطاني في بيروت قد اخذ منه مبلغ خمس جنيهات بناء ان يردها له بعد ان يدخل فلسطين ويستحصل على اذن من دائرة المهاجرة بالسكنى الدائمة فيها وقد قدم هذا الشخص المعاملة الرسمية لدائرة المهاجره وتاخرت هذه المعاملة حتى الان وقد توفي الشخص ولا يزال المبلغ محجوزا عند القنصل البريطاني وقد مضى على تقديم المعاملة نحو اربعة شهور

٢ — لا يقتصر تحيز دائرة المهاجره على مثل هذه المعاملة البسيطة فبينما يأتي فقراء اليهود من اقطار العالم لا يعرفون احدى اللغات الرسمية الثلاث فانما يحصلون على الجنسية بكل سهولة في حين نرى العراقيل تقام لحرمان ابناء البلاد الحقيقيين من هذه الجنسية برغم انهم يعرفون احدى اللغات الرسمية الثلاث في حين ان كل عربي يعود من المهجر ولو كان مولودا هناك يتكلم لغته العربية تكلما عاديا ومفروض ان مثل هؤلاء الاشخاص لا يتكلمون العربية الفصحي التي نشك ان يكون بين موظفي دائرة المهاجره من يتقنها الاتقان الكافي وقد حصل اخيرا لشخص يدعي : سليم نقولا ابو عيد من بيت جالا ان قدم طلبا للحصول على الجنسية وهو متخرج من جامعات اميركا ومولود في فلسطين وبرح البلاد مع والديه حديث السن فقد رفض طلبه مع انه يعرف لغة والديه العربية معرفة عادية وحجة دائرة المهاجرة في هذا الرفض ان الشخص المذكور لا يعرف احدى اللغات الرسمية الثلاث !

٣ — ان لجنتنا تتقدم لفخامتكم بجزيل الشكر على العطف السامي الذي اظهر تموه نحو حماية المهاجرين العرب الذين لم يحصلوا على الجنسية الفلسطينية وكنا نود ان نقدم لفخامتكم تفاصيل قضايا معينة تضرر اصحابها من جراء تخلي قناصل جلالته عن حمايتهم مع تقديرنا لوجهة نظر العلاقات الدوليه لولا ان عدد الذين نكبوا في جمهورية هندورس يعد بالمئات وقد راجعنا وزارة المستعمرات في حينه وتدخلت بعد وقوع الحوادث في المطالبة بتعويضات وقد حصل البعض من مهاجري العرب على تعويضات غير ان اللجنة تود ان تلفت نظر فخامتكم طالما واكثرية المهاجرين الفلسطينيين غير حائزين على الجنسية الفلسطينية ان تهتم وزارة المستعمرات باتخاذ ترتيب خاص لحمايتهم في حال وقوع الثورات والفتن الي ان يبت في قضيتهم بتا نهائيا ولنا ملء الثقة ان يتفضل فخامة المندوب بايصال مطلبنا هذا العادل الى وزارة المستعمرات.

٤ — ان اللجنة تشكر لفخامة المندوب السامي قناعته بوجوب اصلاح فرعي في قانون الجنسية وهي تؤمل ان يكون هذا الاصلاح في طور التكميل كما انها تود ان لا تطول المدة التي يقر فيها فخامة المندوب اصلاح هذا القانون اصلاحا اساسيا شاملا لتفريج العقدة الرئيسية المشكو منها راجين ان يتفضل فخامة المندوب بقبول عظيم الاحترامات

لجنة الجنسية

الجلسة الرابعة والتسعون

عقدت لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين العرب جلستها الرابعة والتسعين في اللجنة البيتجاليه المحلية حضرها من بيت لحم خليل قزاقيا ، عيسي البندك ومن بيت جالا نقولا المفدي ، اسكندر فرج ، الياس الاعرج ، عطا الله النجار وصار تلاوة المذكرة التي وضعت ردا على جواب فخامة المندوب وجرت الموافقة عليها

***

سلطان باشا الاطرش

ورحيله من شرق الاردن

كان المقطم الاغر نشر في ٢١ الغابر رسالة لمكاتبه اللبناني قال فيها ان حكومة شرق الاردن ارسلت لسلطان باشا الاطرش تطلب منه ان يتعدى حدود شرق الاردن وقد افادنا السيد حسن صدقي افندي الدجاني صديق سمو الامير عبد الله الحميم ان حديثا دار بينه وبين سموه في هذا الموضوع فامر سموه السيد الدجاني ان يصرح على لسان سموه بان هذا الخبر غير حقيقي والحقيقة ان سمو الامير عبدالله اطلع بذاته على رسالة وردت الي سلطان باشا الاطرش من ملك الحجاز ونجد جلالة ابن السعود يطلب منه فيها امانا ان يدخل الى حدود نجد او يخرج من منطقته وفي الحال تفاوض سمو الامير عبد الله مع رجال السلطة البريطانية واتفق معهم على ان يسمح لسلطان باشا الاطرش ورفقائه بالسكنى والاقامة في معان وان تعطى لهم اراضي للفلاحة وان يسمح لسلطان باشا بزيارة سمو الامير في عمان كل ما اراد وقد ذهب سمو الامير عبد الله بشخصه ليبلغ هذا الخبر لسلطان باشا الاطرش وبعد ان مكث سموه يومين كاملين في انتظار سلطان باشا جاء اعتذار من سلطان باشا عن المجيء ورجع سمو الامير. واما ما يتعلق بالدروز الذي ابعدوا من شرق الاردن فقد قال سموه بانهم فئة قليلة كانت تخل بالامن العام وان مدير الامن العام والحكومة هما اللذان اصرا على ابعادهم خارج المنطقه وقد علم السيد الدجاني شخصيا ان بعض الدروز خلاف الذين ابعدوا ذهبوا من انفسهم الي سوريا وانه ليس بين المبعدين احد من الذين حكم عليهم بالاعدام.

أيتها الفتاة البيتجاليه

انهضي من رقادك العميق ايتها الفتاة العزيزة والاخت المحبوبة . كفاك نوما وكسلا : مضت عليك اجيال خلتها اياما وايام حسبتها دقائق وانت نائمة تحت كنف الخمول اليوم يوم عمل وجهاد لا يوم كسل ورقاد . اليوم قامت اخوتك الرجال يطالبون بحقوقهم الوطنية بقلب شجاع وبصوت واحد يصرخون ليحيي الوطن . واني اشاركهم بصوتي الضعيف قائلة ليحيي الوطن حرا مستقلا . انت تعلمين ايتها الاخت ان للرجل الان دورا مهما على مسرح الوطنية ولكن الدور المهم منوط بك ايتها العزيزة . فلماذا لا تنهضي من رقادك الان وتوءسسي جمعية تجمعك وتوحدي كلمتك وتظهري مطالبك للملا . كما عملت فتاة بيت لحم وغيرها من مدن فلسطين الا تغارين من جارتك البيتلحمية والغيرة خلقت لك وحدك قومي بالله عليك قومي وتقدمي الي الامام بقدم ثابتة وشاركي اخوتك بمطالبهم الحقة . اناشدك الله ايتها الاخت المحبوبة ان لا تفشلي ظاني وليكن ندائي هذا كدعوة لك والسلام على من سمع ووعى

اختك

مدام م : زغيبرة

رمضان المبارك

صام اخواننا المسلمون شهر رمضان المبارك اعتبارا من يوم امس الاول فنسال الله ان يجعله شهر بركة وسعادة على الامة وان يعيده والبلاد الاسلامية والعربية جميعها باحسن حال

...

لئن شرف علينا الكثلكة

حضرة صاحب صوت الشعب المحترم

ارجو نشر كلمتي الاتية عملا بحرية النشر وتفضلوا

اتحاد الطوائف المسيحيه يجب ان يكون هدف كل عاقل ولكن لا يجوز ان تامر الطائفة الاكبر عددا واهمية ان تذوب فيمن هي اقل عددا واهميه منها اكتب ذلك ردا على ماجاء في رسالة مراسل جريدة فلسطين التلحمي الذي يقول باندماج الارثوذكس في الكثلكه لتشرف الاخيره على شؤون الارثوذوكسية اما ان هذا القول سخيف وسخيف جدا فلا اراني في حاجة الي ايضاح لان الارثوذكس يعتقدون بحق انهم اصل لا فرع ولا تجيز نواميس الطبيعه ان يلحق الاصل بالفرع وانهم ما زالوا يبذلون جهود الجبابرة لتحطيم اغلال الرئاسة المتغطرسة التي ظعنت صميم الارثوذكسيه كي يعيدوا مجد الكنيسة الشرقية التي هي وحدها التي تهتم بشؤون الشعب والبلاد والتي هي وحدها التي تقدر المسؤولية الدينية امام الشعب والمسئولية الادبيه امام الوطن وعلى كل حال فان اندماج الارثوذكسية بالكثلكه لا يتم باقتراح اهوج يرميه شخص غير مسئول قد لا يمثل نفسه وانما هو سانح طرأ من تلك السوانح التي عرفنا منها سقوط الذباب في الطعام وسقوط الاقلام في حوزة من لا يمتد فكرهم الى ابعد من انوفهم

انا لا اعترض على الكثلكه كدين او كهيئة محترمة وانما انا وكل ارثوذكسي شريف لا يرضي ولن يرضى أن تقوده رئاسة اجنبيه لها من الاغراض والمطامع ما يراه الارثوذكس في غير مصلحتهم وفي غير مصلحة وطنهم بل لا اغالي اذا قلت ان هنالك نخبة من اخواننا الكاثوليك المحترمين الذين شكوا ولا يزالون يشكون مر الشكوى من عنت يتأففون منه وما زالوا يواصلون جهودهم لتاسيس بطريركية عربية في القدس لانهم يعتقدون ان الرئاسة الوطنيه احن وادرى بمصلحة الشعب والبلاد فلنترك اخواننا الكاثوليك الناهضين يتحررون أولا ثم لنترك التطور يعمل عمله ولا بد بعدئذ من ان تتقابل الطوائف المسيحيه عند حلقة الاتحاد المنشود

اما الدعوة الى اشراف الكثلكه على الارثوذكسيه فعدا عن كون هذا الاقتراح بهذه الصيغة غير اديب وخال من كل اباء فانه عقيم اذا لم تقم المؤهلات في رؤوس زعماء الطائفه ورجالها المبرزين الذين لا يتاخرون ان يعطوا مهجهم لارثوذكسيتهم اني ادعو الي الله ان يقي طائفتنا وامتنا من سخافة بعض العقول التى تتقيأ من ساقط الاراء ما لا يكون الا للشر وللشيطان الرجيم

كنت اتمني ان يكون تعليق جريدة فلسطين الغراء قائما على غير تنصلها من سخافة الاقتراح بل كنت ولا ازال اطمع في ان تذيع رايها في هذا الموضوع

اني اقسم بشرفي ان الارثوذكسية لا خطر عليها الا ممن هم ضعاف التفكير سخفاء العقول الذين هم اولى من غيرهم بان يشرف عليهم اطباء يعالجون ضعفهم العقلي وقلة ابائهم نحو معتقد عاشوا فيه قرونا واجيالا وحماهم واواهم ولكنهم ناكرو جميل اغبياء

س٠ ١٠ ن٠

بيت لحم في ٣٠—١—٩٣٠

صوت الشعب : نحن نعتقد ان سلامة النية المفرطة هي التي املت على مراسل فلسطين اقتراحه وعلى كل حال فلا الارثوذكسيه بمندمجة في الكثلكة كما انه لا يضير الارثوذكسيه ولا يضير الكثلكه ان تقترح في سبيلها اقتراحات اذ لا يعيش منها الا ما كان عمليا والا اذا كان الاقتراح خياليا فانما هو كالدخان تنسفه الارياح

تهجم الصحف العبرية على القضاء

ساء الصحف العبرية ان تبرئ محكمة الجنايات الكبرى في القدس المتهمين بقتل عائلة مكلف وذلك لان حقدها على العرب حقدا عاما لا يروى غليله الا اذا حصدت رقاب العرب جميعا البريئة منها وغير البريئة وقد حاولت هذه الصحف ان تتملص من عقوبة القانون في حملتها هذه الطائشة بكلمات مطاطة كلها لف وكلها احاجي ومغازي الا ان روح حملتها لا تبقي شك في ذهن كل عاقل انها موجهه الي القضاء المقدس النزيه.

لسنا نزعم اننا ندافع عن القضاء فله من يدافع عنه ولكن الشيء الذي نود ان نقوله هو ان نعرف ما هو راي المستر بنتويش في هذه الحملة؟ الا يفهم المستر بنتويش ان هذه الصحف التي تعبر عن جماعتها انما يسوءها ان تفهم العدل على وجهه الصحيح وانما العدل في نظرها ان يادخذوها المجرم منهم والبريء وهذه ذهنية تحمل من الخطر ما يدعو الي التريث والتفكر والحذر!

تنظيم قوة البوليس

وصل الى فلسطين المستر ح٠ ل٠ دوبكن حامل وسام القديسين ميخائيل وجورج مفتش عام بوليس سيلان الذي اختاره جناب وزير المستعمرات لينصح فخامة المندوب بشان اعادة تنظيم قوة البوليس في فلسطين وهو الان يدرس احوال البلاد ويقوم بدورة تفتيشية في سبيل القيام بالمهمة التي انتدب لها

انباء محلية

اهنالك جواسيس

نشرت البالستاين بولتين بتاريخ ٢٩ المنصرم خبرا عن الجريدة الرسمية التي ستصدر في اوائل شباط موءداه ان امرا وقعه فخامة المندوب بتاجيل انتخابات البلديات الى ثلاث سنوات اخرى

وليس المهم نشر الخبر بحد ذاته ولكن المهم والمهم جدا ان نفهم او تفهم الحكومة الواسطة التي بها تمكنت هذه الصحيفة من نشر خبر ما زال سرا من اسرار الحكومة ولم يذع بعد على الجمهور ؟

اهناك جواسيس يسرقون اخبار الحكومة ويقبرعون بها للصحف اليهودية ومن هم هوءلاء الجواسيس ؟!

الا تتفضل السكرتيرية العامة بالتحقيق عن ذلك لا ارضاء للمنتقدين ولكن حرصا على اسرار الحكومة ؟

في نادي الشبيبة التلحمية

يلقي حضرة الدكتور حسام الدين بك ابو السعود محاضرة ممتعة في نادي الشبيبة التلحمية موضوعها

※ العناية بالاطفال ※

وذلك الساعة ٣ بعد ظهر يوم الاحد غدا

ونامل ان يكون الاقبال عظيما خصوصا من الامهات اللواتي يهمهن امر العناية باطفالهن.

الوفد والمفاوضة

تتناقل الالسنة اشاعة موءداها ان وزارة المستعمرات ابرقت باستعدادها لمفاوضة الوفد العربي السياسي وان هذا الامر سيبلغ للوفد نفسه واما سفر الوفد فقد يكون على الارجح في اواسط الجارى لان تقرير لجنة التحقيق سيقدم للبرلمان في نهاية الشهر الحالي

مرفا حيفا

جاءنا من كبير مهندسي مرفاء حيفا ما يلي

اكون مشكورا اذا تلطفتم باعلام الجمهور في جريدتكم انه لا يجوز لاحد ان يقترب من مرفاء حيفا الا للاشخاص المسوءولين والمرخص لهم من هذه الدائرة الذين يستطيعون ان يصلوا الى مسافة معينة

ان انظمة المواني تمنع السواح بالدنو من الاعمال وهذا كما انه من مصلحة العمل فهو في مصلحة سلامة الجمهور نفسه وقد طلبت سابقا ممن يهمهم الامر ان يحترموا هذه الانظمة التي تتعلق باهمية هذا العمل

وقد استوءجر بعض خفراء زودوا بالمعلومات القطعية لمنع المرور لغير المسموح لهم وبما ان بعض حوادث مزوز قد وقعت فقد اتخذت التدابير لمنعها واني على يقين من ان الجمهور يقابل ذلك باغتباط كما اني اشكركم على ما اتوقعه من مساعدتكم

صاحبا الجلالة البلجكية

يزوران فلسطين

تقول الانباء البرقية العامة ان صاحبي الجلالة الملكية البلجيكية سيزوران فلسطين قريبا.

البراق في جمعية الامم

قابل عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري حضرة رئيس جمعية الامم المستر زالسكي وقدما لحضرته احتجاجا على وضعية المسلمين ازاء البراق فاكد لهما ان اللجنة الدوليه التي وافق على تاليفها مجلس عصبة الامم ستحل قضية البراق حلا نزيها عادلا واستحثهما على ان يثقا بعمل اللجنة المشار اليها

بنك زراعي

تقول الصحف اليهودية ان الحكومة ستوءلف مصرفا زراعيا براسمال قدره ٥٠٠،٠٠٠ ج :ف: وتضيف اليه بقايا البنك الزراعي العثماني

زيارة

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد جريس عيسى القواس وقد تكرم فدفع الينا اشتراك اخيه السيد حنا عيسى القواس المقيم في سيبا هندورس فنشكره

الدكتور لولص

وصل الى بيت لحم حضرة مواطننا الكريم الدكتور جوده افندي لولص وقد حل ضيفا كريما على حضرة صهره السيد الوجيه شكري افندي التلحمي وحضرة الدكتور يتمتع بصحة جيدة والحمد لله وقد توافد اصدقاوءه ومريدوه للسلام على حضرته وتهنئته بصحته فنهنيء عائلته الكريمة واخوانه ونرجو لحضرته طيب المقام

وفد الى الهند

تناقلت الالسنة ان لجنة الاسعاف المركزية تعتزم ان توفد السادة الشيخ حسن افندي ابو السعود والاستاذ راسم افندي الخالدي الى الهند لجمع الاعانات لمنكوبي الثورة

***

مدينة قديمة في شرق الاردن

تكشفها بعثة اثرية

نقلت جريدة البشير الغراء عن روتر برقية جاء فيها ان (بعثة اثرية اكتشفت على بعد مئة كيلو متر من البحر الميت مدينة من العصر البرونزي يظن انها سادوم القديمة لانها مغطاة بطبقة كثيفة من الرماد وهذا يدل على انها دمرت بالنار ولم تسكن فيها بعد)

هذا خبر كما رواه روتر مبتسر غير منطبق على الواقع من كل الاوجه فقد تلقينا من رئيس المعهد الكتابي الحبرى في القدس الشريف الاب مالون اليسوعي الذي تولى الحفر وعثر على الاثار المذكورة رسالة يطلعنا فيها على الوقائع ومنها يستفاد ان اسم المدينة لا يزال حتى الان معروفا قال :

« اكتشفنا في واد الى الناحية الشرقية من الاردن بقايا مدينة كثيرة القدامة ونظن انها معاصرة لمدينة اريحا وقد تكون اقدم منها عهدا : وحتى الان لم نستطع ان نجزم باسم هذه المدينة ولا نعلم شيئا راهنا عن هويتها وتاريخها الان هذا الامر يستدعي زيادة في الدرس والتدقيق ويقتضي القيام بحفريات اخرى للتوصل الى اسانيد راهنة يمكن التثبت منها والاعتماد عليها .

اما ما كشف عنه حتى الان فيدل على ان هذه المدينة قد دمرت في عصر متناه في القدم يسبق دون ريب خروج بني اسرائيل من مصر ووصولهم الى ارض الميعاد . ومن قريب الى اليقين انها دمرت في حريق عظيم حولها الى رماد بدليل ما تقع عليه العين من الرماد المتكاثف في كل مكان منها . وهذا ينبيء ايضا انها لم تسكن بعد دمارها. وقد امحت اثارها وانطمست ولذلك لا تلفت نظر المارة في تلك الجهات اما نحن فقد اهتدينا اليها بالنظر لبعض بقايا اثرية غير ذات قيمة على وجه الارض وقد اجرينا الاعمال الحفريه مدة خمس اسابيع ووقفنا على اثر مما كنا ننتظر من الاثار القيمة . وكنا طيلة زمن الحفر مقيمين في المضارب وقد اهتم العلماء الاثريون الاهتمام العظيم لهذا الاكتشاف وجاءوا الينا من القدس يستطلعون طلعه وكان في مقدمة الوافدين بيك باشا القائد الاعلى للجيش في شرق الاردن

وقصارى القول ان اكتشافنا هذا هام جدا ولكننا حتى الان لم نتمكن من تعيين اسم المدينة المدمرة ومعرفة حقيقة ما كانت عليه قبل دمارها ونحن جادون في اماطة اللثام عن ذلك حقق الله امالنا.

حماية المستعمرات

قال المستر شيلس في مجلس العموم ان الحكومة تنظر الان في مقترحات منهجة لحماية المستعمرات اليهودية بفلسطين في المستقبل. اما التدابير المستعجلة التي تمس اليها الحاجة في الحال فقد عهد فيها الى المندوب السامي البريطاني وقد خول سلطة الاتفاق من اعتمادات الحكومة لمد الطرق الى المستعمرات اليهودية البعيدة . اما مساله البوليس فقد شرع في تجنيد مئتي (كونستبل) من البريطانيين وقال المستر شيلس انه تقرر انتداب المستر داوين مفتش عموم بوليس سيلان لخدمة وقتية في فلسطين ليشرف على تنظيم البوليس

***

الموءتمر السنوى الثالث

(فبراير—مارس سنة ١٩٣٠)

ستقيم الجمعية الطبية المصرية موءتمرها السنوي الثالث بمدينة القاهرة اثناء عطلة عيد الفطر القادم في ايام الجمعة والسبت والاثنين والثلاثاء ٢٨ فبراير و ١ و ٣ و ٤ مارس سنة ١٩٣٠

وسيكون مدار البحث في تلك الاجتماعات على المواضيع الاتية :

١ — الدوسنتاريا

٢ — الدرن

٢ — ضيق الحوض عند السيدات

٥ — السيلان عند السيدات

وقد انتخب حضرات الاطباء الموضحة اسماوءهم بعد لفتح باب المناقشة كل في ناحية من النواحي المختلفة لتلك المواضيع

والجمعية ترجو ان يعني حضرات الاطباء في مصر وجميع ممالك الشرق الادنى بدرس هذه المواضيع حتى تكون مناقشاتهم فيها موءدية الى نتائج حاسمة في اقرار الاراء الصحيحة عن تلك الامراض

وستعقد جلسة خاصة للبحث في توحيد المصطلحات الطبية باللغة العربية على اساس قاموس الدكتور شرف وينتظر ان يحضرها ممثلون الامم العربية المجاورة

وبهذه المناسبة سيقام معرض الالات الطبية والادبية ويخابر سكرتير عام الجمعية بشان الاشتراك فيه :

وتعد الجمعيه الان البرنامج التفصيلي للحفلات والزيارات العلمية لنشره قريبا وقد جعلت قيمة الاشتراك في هذا الموءتمر مبلغ جنيه مصري واحد لكل من يرغب في الاشتراك سواء كان من اعضاء الجمعية او من غيرهم من الاطباء وترسل القيمة بالبوسطة او بشيك على احد البنوك باسم الجمعية الطبيه المصرية (رقم ٥ شارع الصنافيري بالقاهرة)

الامير عبدالله والمعاهده

نمي الينا ان سمو الامير عبد الله كتب الى وزارة المستعمرات مظهرا رغبته في الشخوص الى لندن لتعديل المعاهدة والان لم يستلم ردا على طلبه.

مقررات اللجنة التنفيذيه

قرر مكتب اللجنة رفع احتجاجه الشديد على تعطيل جمعية الشبان المسلمين في يافا استمرارا في سياسة الارهاب التي تسلكها الحكومة ضد العرب خاصة سيما وللجمعية مدرستان يوءمها عدد كبير من اطفال المسلمين الذين لم يجدوا مقاعد في مدارس الحكومه.

٢ — قرر مكتب اللجنة ان يكتب لحضرات الوطنيين الغيورين المظفر ورفقاه في عكا يكبرو فيهم تضحيتهم وصبرهم على تحمل الصعوبات في سبيل عقيدتهم وجهادهم الوطني ويرجوهم رجاء حارا بالاكتفاء بما ضحوه وتحملوه الى الان وقبول فكرة اعطاء الكفالات التي تطلبها السلطة الامره تامينا لعودتهم لميدان الجهاد الوطني الذي هو في حاجة شديدة الى مجهوداتهم السلمية المستمرة اعتقادا منه في ان انكسار الضعيف الاعزل امام السلطات القاهرة لا يمكن ان يكون فيه غضاضة على العزة والاباء الوطني بل هو قوة يستزيدها الضعيف لمواصلة جهاده بايمان اقوي وقناعة اصدق في سبيل نيل حرية بلاده وعزتها.

٣ — تنفيذا لقرارات اللجنة التنفيذيه قدم مكتب اللجنه تقريرا للحكومه طلب فيه توحيد انتقال الاراضي من العرب الى اليهود درء الكارثة التي اخذت تحل بالعرب من جراء خروج المساحات الواسعه من اراضيهم واستهدافهم للخطر المحتم حسبما ثبت ذلك امام لجنة التحقيق والتفكير في وضع تشريع حازم يمنع انتقال كميات اراضي من العرب لليهود ويمنع كذلك بقاء العربي بدون ارض تكفيه فيزيد بوسه ويصبح متشردا عالة على المجتمع وموءثرا في امته

٤ — قررت لجنة حماية الاراضي في اجتماعها الاول ضرورة المبادرة الى مراجعة الحكومة وطلب منع استيراد الحبوب والطحين والزيت من الخارج حماية للمنتج المحلي الذي اخذ يحتضر من الضائقة الاقتصادية التي اشتدت لمضاربة الطحين والزيت الاجنبيين لمحصولاته ونتج عنها نكبة هبوط الاسعار وجمود الاسواق وقدمت تقريرا وافيا في هذا الموضوع

٥ — دفعت الحمية الوطنية السيدة أم احمد بلان من عكا وتبرعت للجنة بواسطة حضرة الوطني رشيد افندى الحاج ابراهيم بثلاث قطع ذهبيه (غازي) من حليها وبجنيه فلسطيني واحد فمكتب اللجنه يكبر الوطنية الصادقة في شخص المتبرعه الكريمة ويشكر الوطني الموسط عمله الوطني

٦ — ورد على اللجنه كتب تهنئة بانتخاب الوفد وانفراج الازمه من جمعية الدفاع الفلسطينية بالقاهره وجمعية الشبان المسلمين بخان يونس

٧ — قررت اللجنة المالية توزيع ثلاث الاف جنيه لنفقات الوفد بنسبة ضعف توزيعات نفقات اللجنة وكتبت الى الجهات بذلك ترجو الاسراع في جمع المبالغ المطلوبة تامينا لسرعة السفر الذي وردت انباء من لندن بطلب التعجيل فيه فمكتب اللجنة يرجو من جميع الاعضاء العاملين تقدير خطورة الموضوع والاهتمام لجمع المبالغ المستحقة على مناطقهم وتوريدها لصندوق اللجنة باقرب وقت

٨ — قررت لجنة حماية الاراضي عقد اجتماع اسبوعي بعد ظهر كل اربعاء لمواصلة البحث بالموضوع الخطير الذي انتدبت له

٩ — قررت اللجنة الماليه عقد اجتماعها الثاني بعد ظهر الاثنين القادم المصادف ٤ رمضان ٣-٢-٣٠ للنظر في تنفيذ المهمة التي انتدبت لها.

تابع تصريح بلفور

هناك بارقة امل بزوال هذه الحالة : وفي الامكان ان يثبت الباحث كقضية قانونيه ان دستورية تصريح بلفور باتت موضعا اشك كثير ، زد على ذلك ان هناك ريبا في هل نص مواد صك الانتداب تطابق تصريح بلفور مبنى ومعنى ولكن العقل المنزه من الهوى لا بد له من ان يسلم بانه لا شك ولا ريب في ان نص الانتداب كما يطبق الان يناقض المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي فرضت على الدولة المنتدبة واجبا وحيدا هو ان تسدي نصيحتها ومعونتها الاداريتين الى ان تستطيع فلسطين ان تستقل بنفسها وتقف لوحدها على رجلها

فلماذا تتمسك لندن بصك انتداب اصبحت قانونيته مشكوكا فيها في الوقت الذى لا يستطاع فيه تنفيذ هذا الصك الا بالحديد والنار : بل لماذا لا تعيد انكلترا وجمعية الامم بحكمتها تحرير وثيقة حكومية انتجت نتائج وخيمه جدا انه لو اعيد البحث في هذه المساله فسيكون من المستطاع التوفيق بين مصالح اليهود والعرب اما اذا لم يعمل هذا فلا يبقى الا امر ان لا ثالث لهما فاما ابقاء جيش دائم تحت السلاح او سفك الدم

بريد المهجر

السلفادور فلسطين المقدسه وابناها التعساء

فلسطين المقدسة والمشرفة على كل بقعة من بقع الارض فهي مهبط الوحي ومنبت الاديان ومطمح الابصار وحج الزوار تشرفها جميع الامم وتقدسها جميع الشعوب.

فابناء فلسطين يفاخرون بانهم عرب ولهم تاريخ مجيد وأنهم بارادة الله قد خلقوا في هذه البقعة المقدسة وهذه الارض المقدسه وانها وطنهم العزيز

ولان جميع امم الارض تفاخرهم بان فلسطين مش الثمن وموضع الذل وغاية الاحتقار ومركز العبودية ابناؤها ذليلون محتقرون في خارج البلاد وداخلها . وجميع اهل الارض احرار امناء

فجميع اهل بلاد الله احرار امناء لهم حكومة تحبهم وتكرمهم وتشاركهم في عواطفهم . ولهم علم يكرمونه يحامون عنه بدمهم وشفرات سيوفهم . ولهم اعياد وطنية يعيدون لها ويشترك فيها النزيل والغريب والقريب حتى الامير وسواق الجمير فتراهم فرحين مسرورين في هذه الاعياد الجميلة

فهذه الجمهورية الجميلة الصغيرة تقع عيدها الوطني في ١٥ ايلول حسب شريعة البلاد فيكون هذا يوم مقدس تقدسه الامه والحكومة حتى الاغراب النزلاء. لان في مثل هذا اليوم قد احرزوا حريتهم حيث طردوا من كانوا مستعبديهم . فقبل هذا اليوم ٤ او ٥ ايام توزع نشرات كثيرة للناس عن العمل المنوي في هذا النهار اي (البرنامج) ففي هذا اليوم يفيق الناس في الصباح الباكر على عزف الموسيقى وهي تطوف جميع الشوارع كي ينهض الناس فرحين مسرورين وفي الساعة السادسه ترفع الراية على دار الحكومة باحتفال جميل تحضره الموسيقى ورئيس القلعه وكوكبة من الجند ويطلق ٢٤ مدفعا في الصباح والمساء وقد كانت في هذا اليوم محتشدة الوف من البشر حول دار الحكومة

ولما بدت الرايه في الصعود رفع جميع الناس برانيطهم ودوت الفسحة بالتصفيق والهتاف وعزفت الموسيقى نغم النصر واطلقت المدافع وطفحت الوجوه بالسرور . منظر جميل وفي الساعة التاسعه ونصف يحتفلون في دار البلدية بتلاوة تاريخ حريتهم ويذكرون اجدادهم العظام الذين حرروهم بدمهم الكريم وشفرات سيوفهم . وفي الساعة ٣ يذهب الجميع الى البستان فيزدحم باولاد المدارس من صبيان وبنات فتتلى الخطب وحيث ان قد كان في هذا البرنامج اسم ولد عربي انه سيخطب فقد كان خطابه كما هو (فهذا تعريبه بالعربي)

سيداتي وسادتي

ليس من العجيب ان اكون سعيدا : سعيدا لان الله اراد واحب فخلقني في هذه البقعة الخضراء الجميلة. تحت هذه البقعة الزرقاء وهذا السماء الصافي وهذه الشمس المنيرة بين هذا الشعب الكريم كريم الاخلاق ظاهر القلب حر الضمير . فجميعنا اليوم فرحون سعداء لانه يوم عيد وتذكار اليوم العظيم الذي احرز فيه اجداد هذه الامه حريتهم بشفرات سيوفهم ودمهم الكريم فشرفوا هذا الوطن المقدس وهذه الراية المحبوبة حياهم الله في قبورهم : واني لا جدال احب هذه الامة المجيدة وهذا الوطن المحبوب وهذه الراية المقدسة واضحي دمي في سبيل نصرتها والدفاع عنها الى اخر نقطة دم تجري في عروقي

واني اقسم امامكم جميعا اني في حبها ساخوض المعارك تحت دوي المدافع ودخانها وزئير الطيارات وقرقعة القنابل وصليل السيوف وصهيل الخيول واذا مت في هذه المعارك اكون سعيدا لاني قد قمت بواجبي نحو الوطن وقدمت دمي قربانا على مذبح الوطن المقدس

واني اطلب من جميع اخوتي الصغار ان يكونوا مثلي لاننا نحن صغار اليوم رجال المستقبل . فلتحيا الامة الكريمه وليحيا الوطن العزيز ولتحيا الراية المقدسة

فمن يمعن النظر في هذا المقال يريد ان يحدق بالحماس والنخوة وحب الوطن وهذا من ولد غريب يعرف ان هذا الوطن ليس وطن والديه ولكن لا لوم عليه لانه رضعه مع الحليب وتشربه من اقرانه في المدارس فمتى يكون ابناء فلسطين مثل باقي الامم يعرفون الحب لوطنهم ويعرفون واجبهم ليس على الله امر بعسير

سان سلفادور — الناسك

***

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع مؤقتا

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

اما يعادلها في اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ولم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات الاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ٥١ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

* طبعت بمطبعه صوت الشعب *